

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7>

\* للحصول على جميع أوراق الصف السابع في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثالث اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7arabic3>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف السابع اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade7>

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

[https://t.me/almanahj\\_bot](https://t.me/almanahj_bot)



alManani.com/ae

www.ELBOHA.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ





وزارة التربي  
Education

# الفصل الدراسي الثالث

# الاولاد الأذكياء مع النعيم



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



وزارة  
التربية والتعليم

2019-2020

مونيكا زاك  
الوَلَدُ الَّذِي عَاشَ  
مَعَ النَّعَامِ

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)



الصف  
07

دار المنهج

# الفصل الثامن



[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

## من دون ماء

45

مع تمنياتي بالتوفيق / حامد جمعة هجرس



هيا نبداً قراءة

الفصل

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)



ص 45

مع تمنياتي بالتوفيق / حامد جمعة هجرس



استيقظَ هَدَارَةً مُرْتَعِشًا ، وَتَحَسَّسَ يَدَهُ . السَّوَارُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ .

- أَيْنَ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ؟

- أَيُّ شَيْءٍ مُسْتَدِيرٍ؟

- الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ الَّذِي وَجَدْتَهُ الْبَارِحَةَ وَوَضَعْتَهُ حَوْلَ رُسْغِي .

- لَسْتُ أَدْرِي ، لَا بَدَّ أَنْكَ أَضَعْتَهُ .

- كَانَ حَوْلَ رُسْغِي عِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِلنُّوْمِ .

حُسْنِ حِظِّ النَّعَامَةِ الْأُمِّ ، مَاكُو ، قَاطِعِ قَائِدِ السَّرْبِ حَدِيثَهُمَا وَحَثُّهُمَا

عَلَى السَّرْعَةِ . كَانَ قَدْ قَرَّرَ هُوَ وَالنَّعَامَةُ الْأُمُّ أَنْ يَبْتَعِدَا عَنِ الْمَكَانِ الْمَمْنُوعِ



هذا إلى أقصى مكانٍ يمكنهم الوصول إليه . لقد عَزَمَا على دُخُولِ جُزءٍ مِنَ  
الصَّحراءِ لَمْ يَدْخُلَاهُ مِنْ قَبْلُ على الإِطلاقِ .

- يجبُ علينا أن نَتابعَ مَسيرَتنا ، قال حوَجُّ بحزمٍ ثمَّ استطرَدَ :

- لا معرفةَ لنا بهذا الجوارِ مِنَ الأفضالِ أن نتحرَّكَ بِسُرعةٍ لأننا لا

نعلمُ أين سنجدُ الطَّعامَ والماءَ .

وهكذا تابعَ السَّرْبُ الصَّغِيرُ مَسيرَتَهُ . بعدَ أن كَبَرَ الفوجُ الأخيرُ مِنَ

الصَّغارِ وتركَ السَّرْبَ ، ولم يعدْ هُنَاكَ سوى خَمسةٍ مِنَ طيورِ النِّعامِ

بالإضافة إلى الصَّبِيِّ .

رَكَضُوا بِخُطَى خَفِيفَةٍ مُتَأَرِّجَةٍ . فِي الطَّلِيعَةِ كَانَ حَوْجٌ . بَعْدَ حَوْجٍ  
سَارَ هَدَارَةٌ ، الْإِبْنُ الْمَفْضَلُ ، الْوَلَدُ الَّذِي لَمْ يَنْبَدُوهُ أَبَدًا خَارِجَ السَّرْبِ  
وَأَرَادُوا أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ فِي السَّرْبِ دَائِمًا . كَعَادَتِهِ حِينَ يَرُكُضُونَ ، مَالٌ  
حَوْجٌ بِرَأْسِهِ بَيْنَ حَيْنٍ وَأَخْرَلِيْرِي إِذَا بَدَأَ التَّعَبُ عَلَى هَدَارَةٍ . كَانَ حَوْجٌ  
يَخْفَفُ سُرْعَتَهُ دَائِمًا إِذَا لَاحَظَ التَّعَبَ عَلَى هَدَارَةٍ .

هَدَارَةٌ يَحِبُّ عَادَةَ الرَّكْضِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَيْثُ يَكُونُ الطَّقْسُ

ما يزال باردًا . لأنه يستطيع عندها الرُّكُض بذاتِ السَّرْعَةِ التي تركضُ

بها طيورُ النِّعامِ تقريبًا . كان يُوسِّعُ خُطاهُ وَيُحِسُّ بِشَعْرِهِ الذي يتطايرُ فَوْقَ

ظَهْرِهِ . لَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِسَعَادَةٍ لِأَيِّ حَرَكَةٍ قامَ بها هذا الصَّبَاحَ . كانَ عَلَيْهِ

أن يفكِّرَ في كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ . كيفَ احتفى ذلك الشَّيْءُ المُسْتَدِيرُ؟ لقد

أحبَّه كَثِيرًا . أرادَ أن يكونَ بحوزتِهِ الآنَ . وما الذي حَدَثَ له في أعلى

الكَثيبِ الرَّمْلِيِّ البَارِحَةِ؟ لم يَمَرَّ بخبرةٍ مثلَ تلكَ مِن قَبْلُ على الإِطْلَاقِ .

لقد أَحَسَّ بِسَعَادَةٍ لا حُدُودَ لها وبحزنٍ لا حُدُودَ له في الوَقْتِ ذَاتِهِ .

عِنْدَمَا رَأَى هِدَارَةَ حَوْجًا يَلْتَفَتْ إِلَى الْخَلْفِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، رَكَضَ بِسُرْعَةٍ  
أَكْبَرَ . لَمْ يَشْعُرْ بِالتَّعَبِ حَتَّى الْآنَ . بَيْنَمَا كَانَ يَرُكُضُ بِخَطَوَاتٍ وَاثِقَةٍ ،  
خَطَوَاتٍ طَوِيلَةٍ وَمَتَّارِجِحَةٍ ، سَمِعَ أَغْنِيَةً تَرَدَّدُ نَفْسَهَا فِي رَأْسِهِ . لَمْ يَسْمَعْ  
أَيَّةَ كَلِمَاتٍ بَلْ سَمِعَ اللَّحْنَ فَقَطْ . ثُمَّ ظَهَرَتْ فِي ذِهْنِهِ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْغَرِيبَةُ  
مُجَدِّدًا ، فَاطِمَةُ .

- ماما ماكو ، نادى إلى الخلف ، ما هي فاطمة؟

- لا علم لي بذلك على الإطلاق ، أجابته ماكو . أظن أنه نوع من

أنواع الدود . ألم يحن الوقت لأن نتوقف ونتناول بعض الطعام؟  
قالت بسرعة حتى ينسى موضوع كلمة فاطمة التي كانت متأكدة من  
أنها كلمة يستعملها البشر .

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

توقفت طيور النعام عن الرقص . حتى كل منها عنقه نحو الأرض  
ووجد ورقة نبات هنا وأخرى هناك . طيور النعام البالغة تفضل أكل  
النباتات . فعمل هدارة مثلما فعل الآخرون لكنه استعان بيديه ليقتلع

بعض النباتات الصحراوية مع جذورها وأكلها بكاملها ، الجذور ، والجذوع والأوراق . لم يجدوا ماءً .

في أثناء حرّ الظهر الذي لا يُطاق ، أَووا إلى النوم . بعد الظهر تابعوا مسيرتهم . لم يجدوا حتى الآن ماءً يشربونه . لم تشعر ماكو بالقلق على ذاتها . طيور النعام تستطيع أن تتحمل العطش لفترة طويلة ، لكنها كانت على علم بأن هدارة ينتمي إلى صنف آخر من المخلوقات . هدارة إنسان في الحقيقة ، والبشر كائنات شديدة الحساسية .

بعد شروق الشمس في اليوم التالي تابع السَّربُ مَسِيرَتَهُ . كَانَ الرَّمْلُ  
فِي هَذَا الْمَكَانِ رَمَادِي اللَّوْنِ ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَكْوَامٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْبُنْيَةِ الْحَادَّةِ  
الْأَطْرَافِ .

بَدَأَ هَدَارَةٌ يُحِسُّ بِالتَّعَبِ ، لَمْ تَعُدْ خُطَوَاتُهُ طَوِيلَةً ، لَمْ يَقْوِ عَلَى الرَّكْضِ  
بِسُرْعَةٍ ، وَلا حَظَّ أَنْ مَآكُو وَحَوْجًا رَكَضًا بِبُطْءٍ لِيَتِمَّ كَنْ مِنَ الرَّكْضِ مَعَهُمَا .  
جَفَّفَ الْعَطَشُ فَمَهُ وَجَعَلَ شَفْتَيْهِ تَتَشَقَّقَانِ . عِنْدَمَا تَوَقَّفُوا لِتَنَاوُلِ  
الطَّعَامِ بَحَثَ عَنِ نَبَاتَاتِ سَمِيكَةِ الْأَوْرَاقِ . هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ أَوْرَاقَ النَّبَاتَاتِ  
السَّمِيكَةِ تَحْتَوِي عَلَى الْمَاءِ . غَيْرَ أَنَّ أَوْرَاقَ النَّبَاتَاتِ لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً . نَمَا

العطشُ بداخِلِه . فَعَلَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي صِغَرِه ، حِينَ يَدَاهُمُ الْعَطَشُ ،  
إِذْ أَنَّهُ وَضَعَ إِبْهَامَه فِي فَمِه . مِنْ حِينَ إِلَى آخِرَ ، رَكَضَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَهُوَ  
مَائِزَالٌ وَاضِعًا إِبْهَامَه فِي فَمِه .

لَمْ يَقَوْ هَدَارَةً فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى الرَّكْضِ فَاضْطَرَّ إِلَى الْاِكْتِفَاءِ

بِالسَّيْرِ .

ثُمَّ صَمَتَ اللَّحْنَ فِي رَأْسِه وَلَمْ يُعَدِّ يَفْكَرُ حَتَّى بِذَلِكَ الْاِسْمِ الْغَرِيبِ ،

فَاطِمَةَ .



تركوا الصحراء الحجرية خلفهم ودخلوا مكاناً مسطحاً تماماً يغطيه رملٌ

زهري اللون . في منتصفِ النهارِ وفي أشدِّ الحرِّ تناقلَ الهواءُ فوقَ الأرضِ

ورأى هدارةً بركةً مائيةً لامعةً . كان يعلمُ تماماً أنها لم تكن بركةً مائيةً

حقيقيةً ، بل سراباً ، ورغم ذلك لم يتمكن من الامتناع عن الشوقِ إلى

الماءِ . ليتمكن من تحمّلِ العطشِ راح يحلم بتلك المرة في صغره ، عندما

أيقظته أمه من النومِ بمداعبةٍ من جناحها ، ثم سارت به بعد ذلك إلى

بركةٍ ماءٍ . حاول أن يتذكّر الإحساسَ الذي انتابه حين غطسَ يديه في

الماءِ الباردِ وراح يشربُ ثم يشربُ ثم يشربُ . . .

انتفخ لسانه داخل فمه وصار يرى برقاً يشتعل أمام عينيه مما جعله  
يحس بأنه على وشك التقيؤ . كان منهاكاً جداً الآن ، ولم يقوَ إلا على  
السير البطيء . طيور النعام كانت منهكة أيضاً . تقدم السرب بغاية  
الصعوبة إلى الأمام .

في لحظة متأخرة من بعد ظهر ذلك اليوم توقف حوج فجأة عن السير  
وأصدر فحيحاً حاداً . لا يفعل ذلك عادة ؛ لذلك تسمّر كل أعضاء السرب

فِي مَكَانِهِمْ . كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ سَبَبًا وَجِيهًا لِإِصْدَارِهِ ذَلِكَ الْفَحِيحَ .

سَارَ حَوْجٌ جَانِبًا وَحَدَّقَ إِلَى الرَّمْلِ . جَرَّ هِدَارَةً قَدَمِيهِ بَعْنَاءِ خَلْفٍ

حَوْجٍ وَرَأَى السَّبَبَ الَّذِي أُيْقِظُ غَضَبَ أَبِيهِ . كَانَ فِي الرَّمْلِ عَشٌّ نَعَامٍ

مَهْجُورٌ . كَانَ فِي دَاخِلِ الْعَشِّ قَشُورٌ بَيضَاتٍ تَكْسُرَتْ . كَمَا كَانَتْ هُنَاكَ

أَرْبَعٌ بَيضَاتٍ كَامِلَةٍ وَكَانَ فِي قَشْرَةِ كُلِّ مِنْهَا ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ صَغِيرٌ الْحَجْمِ .

أحني هدارةً جسده إلى أسفل وغرس إصبعه في إحدى البيضات ورفعها  
من مكانها . كانت البيضة فارغة . لا بد أن النسور المصرية تسببت  
بالثقب لتتمكن من امتصاص محتواها . غرس أصابعه في الحفر الأربعة  
وحمل البيضات الفارغة . تمكن بهذه الطريقة من حمل البيضات الأربعة  
وأخذها معه . كان يريد الاحتفاظ بها .

- اترك البيضات في مكانها ، قالت ماكو ، لماذا تريد دائماً أن تحمل  
الأشياء معك أينما ذهبت؟ هذا غير ضروري الآن . أنت الآن مرهق تماماً

عطشانٌ جدًّا . أنت بحاجةٍ إلى كلِّ قواك . ارمِ البيضاتِ!  
لكنَّ هَدَاةَ كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى عَمْرٍ جَعَلَهُ لَا يَكْتَرُ أَحْيَانًا مَا تَقُولُهُ  
أُمَّهُ . مَا حَدَّثَ الْآنَ هُوَ أَنَّهُ اسْتَشَاطَ غَضَبًا . لَمْ يَتَفَوَّهْ بِشَيْءٍ لَكِنَّهُ أَصْرَّ  
عَلَى أَنْ يَحْمَلَ الْبَيْضَاتِ الْأَرْبَعِ بَقِيَّةَ ذَلِكَ النَّهَارِ .  
حِينَ اسْتَلْقَى لِيَنَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَضَعَ الْبَيْضَاتِ بِالْقُرْبِ مِنْهُ . وَبَخَّتَهُ  
مَا كُوِيَ عَلَى ذَلِكَ .

- كَفِّي عَنِ النَّقْطِ ، هَذَا كُلُّ مَا قَالَهُ لَهَا .

نَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بَعْمَقٍ وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي الصَّبَاحِ مَعَ الْآخَرِينَ . اضْطَرَّتْ

ماكو إلى أن تلكزه بقدميها . عندما نهض كان كل شيء يدور من حوله .

رأى النجوم في منتصف النهار . كان لسانه منتفخا أكثر من السابق . كان

فمه جافا وكأنه كان قد أكل كمية من الرمل .

سمع ماكو وحوجا يتحدثان . قال إنه في حال وقع وفقد قواه ،

سيحاول أن يحملاه .

سار الولد متثاقلا وبكثير من البطء .

كلما تنفس شعر بالألم .

عِنْدَمَا نَظَرَ إِلَى الْأَفْقِ كَانَ يَرَاهُ يَتَأَرْجِحُ إِلَى الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ . أَحَسَّ  
كَأَنَّ الضُّوْءَ الْحَادِّ جَرَحَ عَيْنَيْهِ . أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ وَهُوَ مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ . أَغْمَضَ  
هُدَاةُ عَيْنَيْهِ فَعَلًّا فِي النَّهْيَةِ وَسَارَ مَهْتَدِيًّا بِطَائِرِ النَّعَامِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

أَمَامَهُ . إِلَى مَتَى سَيَقْوَى عَلَى تَحْمِيلِ الْعَطَشِ ؟

عَانَتْ طَيُورُ النَّعَامِ مِنَ الْعَطَشِ أَيْضًا لَكِنَّ مَعَانِيَهَا لَمْ تَكُنْ بِحَدِّ  
مَعَانَةِ الْوَلْدِ . كَانَ كُلُّ مِنْهُمْ يَسِيرُ فَاتِحًا مَنْقَارَهُ .

- ما ذلك السّوادُ هناك؟ تساءلت ماكو .

حاسةُ البصرِ عندَ طيورِ النّعامِ قويّةٌ جدًّا ، لكنّ الصحراءَ خادعةٌ .  
ففي صحراءٍ مسطّحةٍ تمامًا يُخيّلُ للمرءِ حينَ يرى حجرًا صغيرًا أنه يرى  
جبلًا عاليًا . رأوا جميعًا الآن نبيذًا أسودًا يرتفع فوق سطحِ الأرضِ . ربّما  
كان مجردَ حجرٍ صغيرٍ . لكنّ الجميعَ أحسّوا بالفرحِ وانبعثتِ الأملِ في  
نفوسِهِم . ذلك الشّيءُ الأسودُ بدا حقًا وكأنّه بئرٌ .

كانت بئرًا بالفعلِ .



أُنْحَنِي هَدَارَةً وَطَيُورَ النَّعَامِ فَوْقَ الْحَافَةِ . كَانَتْ الْبُئْرُ عِبَارَةً عَنْ حُفْرَةٍ  
مُحَاطَةً بِحِجَارَةٍ ، وَفِي أَسْفَلِ الْحُفْرَةِ ظَهَرَ الْمَاءُ لَامِعًا كَمِرَاةٍ . فَتَحَ هَدَارَةً  
فَمَهُ . لَكِنْ كَيْفَ يَرْفَعُونَ الْمَاءَ مِنْ أَعْمَاقِ الْبُئْرِ؟

القوافلُ التي تتوقَّفُ عندَ الْآبَارِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ فِي  
الصَّحْرَاءِ ، يَجْلِبُ أَنْاسُهَا مَعَهُمْ قَرِيبًا جَلْدِيَّةً يَرْمُونَهَا فِي الْمَاءِ وَيَرْفَعُونَهَا  
بِوَسَايَةِ الْحَبَالِ الْمَرْبُوطَةِ فِي أَطْرَافِهَا . لَكِنَّ طَيُورَ النَّعَامِ وَهَدَارَةَ لَا يَعْرِفُونَ  
شَيْئًا عَنِ هَذَا الْأَمْرِ . ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِحُوزَتِهِمْ لَا قَرَبٌ جَلْدِيَّةً وَلَا حَبَالًا .

لكن هدارة المنهك راح ينظرُ إلى بِيضَاتِ النَّعَامِ الأربَعِ الفارغةِ ، التي  
صمّمَ على حملِها بعنادٍ . لو تمكّن من خفصِها إلى عُمقِ البئرِ سيتسنى  
لُه ملؤها بالماءِ . غيرَ أن الماءَ كان بعيدًا عن متناولِ يديه .

عندها قام بشيءٍ تحدّث به طيورُ النَّعَامِ طوالَ سنواتٍ قادمةٍ . رفعَ  
هدارةُ الذي أنهكه العطشُ إحدى ساقيه فوقَ حافةِ البئرِ . رفعَ بعدَ ذلكَ  
السّاقَ الأخرى وجلسَ على الحافةِ بينما تدلّت ساقاه داخلَ البئرِ .  
- ما الذي تفعله؟ حذارٍ ، قالت أمّه النّعامةُ مليئةً بالقلقِ .

كَانَ هَدَارَةٌ يَمْسُكَ بَبِيضَةٍ فِي كُلِّ يَدٍ . وَضَعَّ بَعْدَ ذَلِكَ سَاقِيهِ عَلَى  
الْحَافَةِ الْمُقَابِلَةِ . لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُ تِلْكَ الْفِكْرَةُ . كُلُّ مَا هُنَاكَ  
أَنَّه رَأَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ أَنَّ الْأَمْرَ كَانَ مُمَكِّنًا . خَفَضَ جَسَدَهُ بِبُطْءٍ وَجَعَلَهُ  
يَتَدَلَّى دَاخِلَ الْبُئْرِ . جَعَلَ ظَهْرَهُ يَلْتَصِقُ بِالْحِجَارَةِ الْخَشْنَةِ وَثَبَّتَ قَدَمَيْهِ  
فَوْقَ الْحَافَةِ الْمُقَابِلَةِ .

- حَذَارِ يَا هَدَارَةَ ، قَالَتْ مَا كَوَّالْتِي كَانَ يَمْلُؤُهَا الْقَلْقُ .

أَحْسَّ هَدَارَةُ بِالْحِجَارَةِ حِينَ رَاحَتْ تَخْدِشُ جِلْدَ ظَهْرِهِ .

أَلْتَهُ عَضَلَاتُ سَاقِيهِ لَكِنَّ لَهْفَتَهُ إِلَى الْمَاءِ دَفَعَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ . إِذَا لَمْ  
يَحْصُلْ عَلَى مَاءٍ يَشْرَبُهُ الْآنَ سَيَمُوتُ عَلَى أَيِّ حَالٍ . لِحُسْنِ الْحِظِّ عَادَتْ  
إِلَيْهِ قُوَاهُ الْآنَ وَهُوَ فِي أَمْسٍ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا . تَمَكَّنَ مِنَ النَّزُولِ إِلَى دَاخِلِ الْبُئْرِ  
بِبُطْءٍ قَاطِعًا الْقَلِيلَ مِنَ السَّنِيْمَرَاتِ بَيْنَ لِحِظَةٍ وَأُخْرَى . عِنْدَمَا أَحْسَسَ  
بِالْمَاءِ يَبْلُلُ مَوْخَرَّتَهُ ، غَطَّسَ إِحْدَى الْبَيْضَتَيْنِ فِي الْمَاءِ ، رَفَعَهَا نَحْوَ فَمِهِ  
وَرَاحَ يَشْرَبُ . لَمْ يَشْرَبْ شَيْئًا بِهَذِهِ الْعُدُوبَةِ مِنْذُ تِلْكَ الْمَرَّةِ حِينَ كَانَ طِفْلًا  
صَغِيرًا وَشَرِبَ مِنَ النَّبْعِ . عِنْدَمَا رَوَى عَطَشَهُ مَلَأَ الْبَيْضَتَيْنِ بِالْمَاءِ وَبَدَأَ

التَّسَلَّقَ بَعْنَاءٍ إِلَى أَعْلَى الْبَيْرِ . عِنْدَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أَعْلَى رَأْيِ بُقْعَةٍ زُرْقَاءَ  
مِنَ السَّمَاءِ كَمَا رَأَى خَمْسَ وُجُوهِ لِنِعَامَاتٍ اعْتَرَاهَا الذُّعْرُ .

كَانَ عِنْدَهَا قَدْ بَلَغَ أَقْصَى مَقْدَرَتِهِ . لَمْ تَعُدْ لَدَيْهِ قُوَّةٌ عَلَى فَعْلِ أَيِّ

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

شَيْءٍ الْآنَ .

مَاذَا سَيَحْدُثُ لَوْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ؟ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ خَبْرَةٌ بِالْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ .

كُلُّ مَا رَأَهُ مِنَ الْمِيَاهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ هُوَ مُسْتَنْقَعَاتٌ ضَحَلَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ . كُلُّ

غَرَائِزِهِ كَانَتْ تُشِيرُ إِلَيْهِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي لَمَعَ مِنْ تَحْتِهِ كَانَ فِي غَايَةِ الْخُطُورَةِ .

- لا تتوقف عن التسلق إلى أعلى ، قالت له النعامات .

- لديك ما يكفي من القوة .

- ستنجح في الوصول إلى أعلى البئر .

أله ظهره . ارتجفت ساقيه . بيضتا النعام المتلئتان بالماء كانتا ثقيلتين

وسببتا له ألماً فظيماً في أصابعه . لكن عطشه ارتوى . لن يسمح لنفسه

بفك قبضته عن البيضتين . لم يكن بوسعِهِ سوى التسلق إلى أعلى

سنتيمتراً بعد الآخر . بعدما تمكن من وضع إحدى ساقيه خارج البئر

فِي نَهَائِهِ الْمَطَافِ ، أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . وَضَعَ هَدَارَةً الْبَيْضَتَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ  
وَأَسْنَدَهُمَا إِلَى حَافَةِ الْبُئْرِ حَتَّى لَا يَنْسَابَ مِنْهُمَا الْمَاءُ إِلَى الْخَارِجِ ، قَبْلَ  
أَنْ يَسِيطَرَ عَلَيْهِ الْبُكَاءُ كُلِّيًّا .

دَاعَبَتْ مَاكُو خَدَّهُ . لَيْسَ فِي الْكُورِ مَا يَحْزِنُهَا كَمَا تَحْزُنُ عِنْدَمَا تَرَى  
هَدَارَةً يَبْكِي . لَا تَبْكِي صَغَارُ النَّعَامِ عَادَةً ، لِذَلِكَ لَا تَفْهَمُ مَاكُو طَبِيعَةَ  
الذَّمُوعِ .

مَالَ هَدَارَةً بِوَجْهِهِ عَلَى جَنَاحِ مَاكُو ، هَدَأَ نَفْسَهُ ، كَفَّ عَنِ الْبُكَاءِ

وَرَأَى يَحْفَرُ حُفْرَةً صَغِيرَةً فِي الرَّمْلِ فَرَّغَ فِيهَا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِي إِحْدَى  
الْبَيْضَاتِ لِتَمَكَّنَ النُّعَامَاتُ مِنَ الشُّرْبِ ، ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِي  
الْبَيْضَةِ الْآخَرَى .

تَمَدَّدَ أَفْرَادُ سَرَبِ النُّعَامِ فَوْقَ الرَّمْلِ لِيَنَامُوا اللَّيْلَ ، سَعْدَاءَ بَعْدَمَا ارْتَوَى  
عَطْشُهُمْ . تَمَدَّدَ هَدَارَةٌ وَاضِعًا الْبَيْضَاتِ الْأَرْبَعَ بِجَانِبِهِ . كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ  
مِنهَا مَلِيئَةً بِالْمَاءِ .

إِذْ إِنَّ هَدَارَةَ تَسَلَّقَ مَرَّتَيْنِ أُخْرَيْنِ إِلَى دَاخِلِ الْبُئْرِ حَيْثُ مَلَأَ الْبَيْضَاتِ  
مَاءً ثُمَّ عَادَ وَتَسَلَّقَ الْجُدْرَانَ إِلَى الْخَارِجِ .





# أُنسْطَة ما بَعْد قِرَاءَة الفِصْلِ

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

## كُتَاب التَّدْرِيبَات ص 23

1. اسْتَفْرَقْتُ رِحْلَةَ السَّرْبِ مُنْذُ أَنْ غَادَرَ الْمَكَانَ الْمَنْوَعِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الْبَرِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. تَعَاوَنُ  
مَعَ مَجْمُوعَتِكَ فِي رَسْمِ مُخَطَّطٍ يُوَضِّحُ خَطَّ الرِّحْلَةِ، وَسَجَّلُوا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهَمَّ أَحْدَاثِهِ.

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

# نشاط ذاتي



1. اسْتَفْرَقْتُ رِحْلَةَ السَّرْبِ مُنْذُ أَنْ غَادَرَ الْمَكَانَ الْمَمْنُوعَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الْبُرِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. تَعَاوَنُ  
مَعَ مَجْمُوعَتِكَ فِي رَسْمِ مُخَطَّطٍ يُوَضِّحُ خَطَّ الرَّحْلَةِ، وَسَجَّلُوا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهَمَّ أَحْدَاثِهِ.

## اليوم الأول : متابعة المسير والابتعاد عن المكان الممنوع

alManaty.com/ae

أهم الأحداث :

- تفكير هدارة في السوار.
- تردد الأغنية في رأس هدارة.

اليوم الثاني: مكان كان الرمل فيه  
رمادي اللون وأكوام من الأحجار البنية.

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)  
أهم الأحداث:

- بدأ هدارة يحسن بالتعب .
- بدأ هدارة يحسن بالعطش .



اليوم الثالث: مكان مسطح يغطيه رمل  
زهريّ اللون .

أهم الأحداث: [alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

- لم يقوَ هدارة على الركض .
- رؤية حوج لعش النعام المهجور .
- إصرار هدارة على حمل قشر البيض

اليوم الرابع: الطريق إلى البئر .

أهم الأحداث :

- هدارة يسير مغمض العينين .

- نزول هدارة البئر .

- نجاح هدارة في الخروج وتسلق البئر .

- نوم أفراد سرب النعام سعداء بعدما

ارتوى عطشهم .

2. رَغِمَ أَنْ مَا قَامَ بِهِ هِدَارَةٌ حِينَ وَجَدُوا الْبِرَّ يُعَدُّ عَمَلًا بُطُولِيًّا شُجَاعًا إِلَّا أَنَّهُ أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبِرِّ. لِمَاذَا، فِي رَأْيِكَ، بَكَى هِدَارَةٌ؟

3. عَلَى ضَوْءِ السَّوَالِ السَّابِقِ: هَلْ يَبْكِي الْأَبْطَالُ؟ تَحَدَّثْ عَن رَأْيِكَ فِي الْبُكَاءِ. هَلْ تَرَاهُ صِفَةً بَشَرِيَّةً طَبِيعِيَّةً، أَمْ أَنَّهُ صِفَةُ الضُّعْفَاءِ؟

ربما بكى من فرحته عندما نجح في الصعود من البئر وحمل الماء خارجه بعد معاناته ، فهي دموع الفرحه .

البكاء ظاهرة نفسية مشتركة لدى جميع البشر، والبكاء ليس دائماً قرين الحزن والضعف ، فقد يبكي الأبطال في حالات الفرح الشديدة ، وقد يكون نتيجة استشعارنا لعظمة الله وجلاله وخوفاً من قدرته .

4. ..عندها قام بشيءٍ تحدّثُ به طيورُ النعامِ طوالَ سنواتٍ قادمةٍ ” . ما الفعلُ الذي قامَ به هدارَةُ،

وحفظته ذاكرةُ السّرْبِ؟

عندما تدلّى داخل البئر ، وتمكن من  
التسلق والصعود بعناء ووضع  
البيضتين على الأرض وأسندهما إلى  
حافة البئر بنجاح .



5. اسْتَعْمِلْ كَلِمَةَ "يَتَأَرْجِحُ" فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِشْرَافِكَ، مَرَّةً بِمَعْنَاهَا الْحَقِيقِيُّ، وَمَرَّةً بِمَعْنَى مَجَازِيٍّ.

المعنى الحقيقيّ:

■ يتأرجح الولد على أرجوحته.

المعنى المجازي:

■ يتأرجح الولد على قراراته.

6. أَعِدُّ تَرْتِيبَ الْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَبْدَأُ بِالْفِعْلِ، ثُمَّ اقْرَأْهَا:

أَوُوا إِلَى النَّوْمِ فِي أَثْنَاءِ حَرِّ الظَّهْرِ الَّذِي لَا يَطَاقُ

تَابِعُوا مَسِيرَتَهُمْ بَعْدَ الظَّهْرِ .

تَابِعِ السَّرْبَ مَسِيرَتَهُ بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ

ظَهَرَ الْمَاءَ لَامِعًا كَمِرَاةٍ فِي أَسْفَلِ الْحَفْرَةِ



# أَسْئَلَةُ

# إِثْرَائِيَّة

[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

مع تمنياتي بالتوفيق / حامد جمعة هجرس

## رتب أحداث الحكاية حسب ما جاءت في القصة :

- 2 . توقف النعام عن الركض واقتلاع هدارة لبعض النباتات .
- 4 . إصرار هدارة على حمل قشر البيض .
- 1 . فرار حوج وماكو بالابتعاد عن المكان الممنوع .
- 3 . العثور حوج على عشّ نعام مهجور .
- 6 . نجاح هدارة في الخروج وتسلق البئر .
- 5 . هدارة يسير مغمض العينين .

# اختر الإجابة الصحيحة :

◻ قال هدارة : ( ماما ماكو نادى إلى الخلف ، ما هي فاطمة؟ )

أجابته ماكو:

( أ ) لا علم لي أظن أنه نوع من أنواع الدود .

( ب ) اسم يستعمله البشر .

( ج ) توقف عن هذه الأسئلة .

# اختر الإجابة الصحيحة :

□ ( توقف حوج فجأة عن السير وأصدر فحيحًا )

أصدر حوج ذلك الفحيح لأنه :

( أ ) شعر بالعطش الشديد [alManahj.com](http://alManahj.com)

( ب ) كان في الرمل عشّ نعام مهجور .

( ج ) غضب من هدارة لأنه حمل قشر البيض .

# اخترِ الإجابة الصحيحة :

◻ (أراد هدارة أن يسير وهو مغمض العينين):

(أ) لأن الرمال أصابت عينيه .  
[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

(ب) كان يتدرب على المشي بهذه الطريقة .

(ج) لأنه أحسنّ كأن الضوء الحاد جرح عينيه .

# اختر الإجابة الصحيحة :

❑ (قام هدارة بشيء تحدثت به طيور النعام طوال سنوات قادمة ) هذا الشيء هو :

( أ ) نزوله البئر . [alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)

(ب) إخافته لبنات أوى .

( ج ) تسلقه الأشجار وقطفه للثمار .



# الحمد لله رب العالمين

وزارة التربية والتعليم  
Ministry of Education



[alManahj.com/ae](http://alManahj.com/ae)



في آمان الله